

في مديرية كشر التابعة لمحافظة حجة اليمنية، أعنف هجوم للميليشيات الحوثية منذ بدء المواجهات قبل 3 أسابيع، وجاء ذلك في وقت أعلن فيه الجيش اليمني، أمس، إطلاق عملية عسكرية واسعة تضم قوات ضخمة لاستكمال تحرير محافظة حجة، وفك الحصار عن قبائل حجور في مديرية كشر، بعد أن فشلت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية في تحقيق أي تقدم نحو مواقع رجال القبائل في منطقة العبيسة، التي تطلق عليها «كتائب الموت» و«كتائب الحسين» و«كتائب التدخل السريع»، أملاً في حسم المعركة، في منطقة قرايات، شرق مديرية كشر، بعد معارك استمرت منذ ليل الخميس حتى صباح الجمعة، طبقاً للمصادر. أفادت مصادر قبلية بأن الجماعة الحوثية تجمع عناصرها في منطقة عاهم، غرب مديرية كشر، تمهيداً لشن هجوم آخر على قبائل حجور. وإصابة نجل الشيخ زيد عرجاش، وأكد الموقع الرسمي للجيش اليمني من جهته مقتل 25 حوثياً، وأسر 6 آخرين، عقب الهجوم الحوثي الذي شنته عناصر الجماعة بالمدفعية والأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون على منازل المواطنين في منطقة حجور. وأكد الموقع أن مقاتلات التحالف الداعم للشرعية استهدفت بثلاث غارات أمس تجمعات لعناصر الميليشيات الانقلابية وآلياتها في مناطق مديرية كشر بمحافظة حجة. شرق منطقة العبيسة، في مديرية كشر. الهجمات الحوثية كافة، واستعادوا عدداً من المواقع والجبال، في حين تقدر المصادر القبلية أن الجماعة تكبدت نحو 100 قتيل من عناصرها حتى الآن. ودعا زعماء قبليون في محافظة حجة، من بينهم الزعيم القبلي فهد دهشوش، رجال القبائل في عمران وبقية مناطق حجة إلى النفير لمساندة قبائل حجور وقفلة عذر، وصولاً إلى تطهير آخر معقل حوثي في مديرية كشر، في منطقة المنذلة المحاذية لمديرية القفلة. غرب المديرية، في منطقة عاهم ومحيطها. عبر الاستقطاب بالمال والمناصب، وهو ما جعلها تعاود الكرة هذه المرة لاقتحام المديرية عسكرياً من جهة الشرق، ابتداء من منطقة العبيسة. وتسعى الجماعة الحوثية – بحسب مصادر قبلية – إلى تجيش عناصرها في المديرية المجاورة لمديرية كشر، لفرض الحصار على مناطق قبائل حجور من الجهات، وتحتل مديرية كشر موقعاً استراتيجياً، لإطلال جبالها الشرقية على الساحل الغربي في محافظة حجة الحدودية، دعا وكيل وزارة الإعلام اليمنية، وبإمكانها قلب الموازين لمصلحة الشرعية، لجهة أن هذه القبيلة تاريخياً ضد الأئمة (أسلاف الحوثيين)، ولا يوجد سيرة من سير الأئمة إلا وفيها أن حجور كانت مقاومة لهم». إلا أن قبائل حجور بقيت كما هي، على حد قوله. أما إذا لم يساندوا،